

التثقيف الجنسي في ألمانيا

شرح موجز للآباء



SEXUAL
AUFKLÄRUNG
IN DEUTSCHLAND

المحتوى

04	لن يقدم هذا الكتيب؟
04	مخاوف الوالدين
05	التثقيف الجنسي في ألمانيا
06	الهدف هو أن يكون الأطفال على ما يرام
07	القواعد والقوانين
08	التثقيف الجنسي: ما هي الموضوعات التي تتم مناقشتها؟
09	المدرسة والوالدان معًا
10	لماذا يُعد التثقيف الجنسي أمرًا هامًا؟
10	معلومات جيدة، معلومات سيئة
11	الحماية من الانتهاك الجنسي
12	تعلم القواعد والمسؤولية
14	يمكنكم الحصول على المعلومات من هنا

Impressum: © pro familia Deutsche Gesellschaft für Familienplanung, Sexualpädagogik und Sexualberatung e.V., Bundesverband, Mainzer Landstr. 250-254, 60326 Frankfurt am Main, Telefon 069 / 26 95 77 90. info@profamilia.de, 1. Auflage 2020. Gefördert von der Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung (BZgA). Redaktion: Claudia Camp

يتم في هذا الكتيب شرح معنى التثقيف الجنسي داخل المدرسة في ألمانيا ولماذا يُعد ذلك أمرًا هامًا. إن هذا الكتيب مصمم - على سبيل المثال - للآباء القادمين من دول لا توجد فيها حصص للثقافة الجنسية داخل المدارس، أو التي تتواجد فيها هذه الحصص ولكن بقدر ضئيل.

التثقيف الجنسي داخل المدرسة

في ألمانيا، هناك تثقيف جنسي داخل المدرسة. ربما يكون هذا الأمر غير معتاد لديك، أو ربما تتساءل في أي عمر يتلقى الأطفال حصص الثقافة الجنسية، وربما تكون لديك بعض المخاوف بشأن هذه الموضوعات.

يرغب الآباء في معرفة ما يتم شرحه داخل الحصة. من حقكم معرفة المعلومات حول هذا الشأن: اسألوا معلمة أو معلم الفصل حول العمر الذي تتم فيه مناقشة موضوعات نمو الجسم والحياة الجنسية. إن الموضوعات المقدمة للأطفال الأصغر عمرًا ليست مشابهة لتلك المقدمة للأطفال الأكبر في العمر. يمكنكم التحدث مع أطفالكم بشأن ما تعلموه داخل المدرسة، كما يمكنكم أن تخبروا أطفالكم كيف كان الأمر معكم بشكل شخصي. ويمكنكم إخبار أطفالكم بما هو مهم بالنسبة إليكم وماذا تأملون لأطفالكم.

» لقد كنت قلقة للغاية بشأن حصة الثقافة الجنسية.
أخبرتني إحدى الأمهات عن اجتماع أولياء الأمور. أما الآن
فأصبحت أهدأ قليلًا. «



لمن يقدم هذا الكتيب؟

يتم في هذا الكتيب شرح معنى التثقيف الجنسي داخل المدرسة في ألمانيا ولماذا يُعد ذلك أمرًا هامًا. إن هذا الكتيب مصمم - على سبيل المثال - للآباء القادمين من دول لا توجد فيها حصص للثقافة الجنسية داخل المدارس، أو التي تتواجد فيها هذه الحصص ولكن بقدر ضئيل.



مخاوف الوالدين

إن العيش وسط العديد من الثقافات المختلفة أمر له مزايا وبه صعوبات. تكمن إحدى المزايا في قدرة الآباء وأطفالهم على انتقاء الأفضل من بين جميع الثقافات. يقوم الأطفال الذين ينشؤون في وطن جديد بذلك الأمر على نحو تلقائي تقريبًا.

أما فيما يخص الآباء، فأحيانًا ما يمثل ذلك صعوبة: إنهم ربما لا يرغبون في أن يفقد أطفالهم التواصل مع موطن الوالدين. إنهم يشعرون بالقلق بشأن أطفالهم: هل سيجد الأطفال طريقهم الخاص؟

كيف سيتعامل الأطفال مع الخبرات الجديدة؟ يعلم جميع الآباء في كل أنحاء العالم المخاوف بشأن أطفالهم وتطورهم.



الهدف هو أن يكون الأطفال على ما يرام

يتفق الآباء في جميع أنحاء العالم على هدف أن يكون أطفالهم على ما يرام. تمامًا مثل الآباء، يرغب المتخصصون أيضًا في ألمانيا أن يكون الأطفال على ما يرام، ولكن «على ما يرام» - هذا لا يراه الجميع طبعًا بنفس الشكل. يرجع ذلك إلى أننا نحن الأشخاص توجد بيننا نقاط تشابه وكذلك فروقات. يملك الآباء آراء وتصورات مختلفة. يرغب بعض الآباء لأطفالهم ألا تتم ممارسة الجنس إلا عند الزواج. ويشير بعضهم في المقام الأول إلى أن الجنس لا يتم إلا في حالة استعداد ابنهم أو ابنتهم لذلك الأمر. وبالنسبة إلى بعض الآباء، من المهم بشكل خاص أن يشعر الأطفال بالثقة والارتياح تجاه أجسادهم، وأن تكون لديهم القدرة على التفكير والتحدث بشأن الحياة الجنسية دون خوف.

» يرغب الأطفال في معرفة ماذا ينتظرهم عندما تتغير أجسامهم - وماذا يحدث بعد ذلك. «

ولكن الآباء في جميع أنحاء العالم يرغبون ألا يحدث حمل لبناهم قبل الأوان أو على غير رغبة منهم، أو أن يصبح أبناؤهم آباء قبل الأوان أو على غير رغبة منهم، كما يرغب الآباء في حماية أطفالهم من الانتهاك الجنسي.

القواعد والقوانين

توجد في ألمانيا قواعد وقوانين تخص الحياة الجنسية. على سبيل المثال، يُحظر في ألمانيا ممارسة الجنس مع الأطفال أقل من ١٤ عامًا، كما تتم أيضًا حماية الشباب من قبل القانون. وينص القانون بشكل محدد متى تتم معاقبة الشباب والبالغين في حالة ممارسة الجنس مع مرافقين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا، كما لا ينبغي أن يتم عرض محتوى إباحي على الأطفال أو المراهقين.

«الانتهاك الجنسي للأطفال» هو: أن يقوم أحدهم بلمس الطفل بشكل جنسي، أو يتيح للطفل لمسه بنفسه بشكل جنسي، أو يعرض عليه محتوى جنسيًا. يحدث الانتهاك الجنسي في جميع أنحاء العالم، حتى في ألمانيا.





المدرسة والوالدان معًا

من الأفضل ألا يقتصر التثقيف الجنسي على المدارس، بل يجب على الأم والأب كذلك التحدث مع بناتهم وأبنائهم. يطرح الأطفال أسئلة فضولية، ويستحقون الحصول على إجابات جيدة. لا يجد الكثير من الآباء هذا الأمر سهلًا، وأحيانًا يشعر الوالدان أو الأطفال بالخل.

ربما لا يقوم الأطفال بإخباركم عما تعلموه داخل حصة الثقافة الجنسية لشعورهم بالخل. اسألوا المعلمات أو المعلمين عما يتعلمه الأطفال وما هي الوسائل المستخدمة لهذا الغرض. يُرجى قراءة الخطابات الواردة من المدرسة أو سؤال الآباء الآخرين حول ما تحويه هذه الخطابات. من الجيد الذهاب إلى اجتماعات أولياء الأمور التي تتم داخل المدرسة. وفي حالة عدم قدرتكم على فهم اللغة الألمانية بشكل جيد، ربما يمكن للآباء الآخرين أن يترجموا لكم.

أنتم لستم بمفردكم مع أسئلتكم ومخاوفكم، الأمر مماثل بالضبط لدى الآباء الآخرين. يمكن للمعلمات، والمعلمين، والمتخصصين داخل المراكز الاستشارية أن يقدموا لكم الاستشارة بشأن كيفية قيامكم بتوضيح الأمور الجنسية لأطفالكم. وفي نهاية الكتيب، تجدون أماكن المراكز الاستشارية.

التثقيف الجنسي: ما هي الموضوعات التي تتم مناقشتها؟

حصى الثقافة الجنسية إلزامية في ألمانيا، وغالبًا ما تتم فيها مناقشة الموضوعات التالية بحسب العمر:

التثقيف الجسدي

ينبغي أن يتعلم الأطفال والمراهقون ما يلي: «هذا أنا. أجزاء الجسم تلك هي قطعة مني». ينبغي عليهم تعلم أسماء أجزاء الجسم.

حدودي، وحدودك

هنا يتعلم الأطفال والمراهقون أن لكل فرد حدوده الخاصة، وأنه يجب عليهم احترام هذه الحدود. وكذلك أن كل فرد مختلف عن الآخر، ولكنه لديه نفس الحقوق، كما يتعلم الأطفال والمراهقون من خلال التثقيف الجنسي أنه لا يُسمح لأي أحد بأن يلمسهم إذا لم يرغبوا هم أنفسهم في ذلك.

التغيرات التي تحدث في مرحلة البلوغ والنظافة الشخصية

يتعلم الأطفال أن الجسم والمشاعر يتغيران، كما يتعلمون أن هذه التغيرات أمر طبيعي وأنه ليس عليهم الخوف من ذلك.

كيف يأتي الطفل؟ - الحمل والولادة

هنا يحصل الأطفال الصغار على إجابة عن سؤالهم الأكثر شيوعًا: «كيف دخلت إلى بطن أمي؟» يتعرفون على البويضة، والحيوان المنوي، والحمل.

الوقاية والحماية من الأمراض

يتعرف المراهقون الأكبر سنًا كذلك على وسائل منع الحمل والحماية من الأمراض المنقولة جنسيًا.

قد تكون هنا بعض الاختلافات في الموضوعات التي تتم مناقشتها بحسب الولاية الاتحادية (مقر السكن).

الحماية من الانتهاك الجنسي

من الجيد أن نتحدث مع الأطفال عن الجسد وأن نجيب عن أسئلتهم بشأن الأمور الجنسية، فبذلك يعرف الأطفال الكلمات التي يحتاجونها للتحدث عن أجزاء الجسم، كما يتعلمون أنه ليس عليهم الشعور بالخل أثناء الحديث عن جسمهم.

ومن الجيد كذلك أن يتعلم الأطفال أنه يُسمح لهم بالتحدث حول الأمور الجنسية مع آبائهم. ينبغي على الآباء أن يُظهروا لأطفالهم أنهم يمكنهم الثقة بهم، وأنه ليس عليهم أن يخافوا عندما يخبرون الوالدين بشأن أمر ما قد يشعرون بالخل تجاهه. يُعدّ كل ذلك أمرًا هامًا كحماية من الانتهاك الجنسي: إن الأطفال الذين يثقون بآبائهم ويعرفون الكلمات المناسبة يستطيعون التحدث مع آبائهم، وعندئذ يمكن للآباء فعل شيء ما عند الضرورة.

لماذا يُعد التثقيف الجنسي أمرًا هامًا؟



Models dienen illustrativen Zwecken - istockphoto.com © Rido Franz

معلومات جيدة، معلومات سيئة

بالأمور الجنسية مطروحة بشكل شائع في التلفزيون وعبر الإنترنت، ولا يمكن للآباء منع أطفالهم من رؤية ذلك. غالبًا ما يتفاجأ الوالدان بشكل كبير بما على هواتف أطفالهم. ويشاهد الكثير من الأطفال والمراهقين أشياء لا يستوعبونها، وأحيانًا ما تكون خاطئة أيضًا وقد تسبب لهم الخوف. ومثل هذه الصور أو النصوص ليست جيدة بالنسبة إليهم.

من خلال التثقيف الجنسي، يمكن للأطفال والمراهقين التحدث حول هذا الأمر، كما يحصلون على معلومات صحيحة تناسب أعمارهم، ويمكنهم طرح الأسئلة وتصحيح المعلومات المغلوطة.

» دائمًا ما كنت أعتقد أن حصص الثقافة الجنسي ستفتح عيون الأطفال، ولكن الجنس موجود في كل مكان، في التلفزيون وعبر الإنترنت: سوف تُفتح أعين أطفالنا على أي حال. «



Models dienen illustrativen Zwecken - istockphoto.com © Sneyky



» لقد كنت قلقة للغاية بشأن حصة الثقافة الجنسية.
أخبرتني إحدى الأمهات عن اجتماع أولياء الأمور. أما الآن
فأصبحت أهدأ قليلاً. «

التثقيف الجنسي يعني «الحماية المبكرة»

يخشى بعض الآباء أن يؤدي التثقيف الجنسي إلى أن يبدأ الأطفال في ممارسة الجنس مبكرًا، كما أنهم يشاهدون على التلفاز مراهقين يمارسون الجنس قبل الأوان أو مراهقات يصبحن حوامل قبل الأوان. ولكن الواقع مختلف: تشير الدراسات من بلدان مختلفة إلى أن التثقيف الجنسي لا يؤدي إلى ممارسة المراهقين للجنس قبل الأوان، بل إنه مع التثقيف الجنسي يكون المراهقان أقل عرضة للحمل المبكر غير المقصود.

إن التثقيف الجنسي يؤدي إلى تعامل المراهقين مع حياتهم الجنسية على نحو مسؤول. إن الهدف من التثقيف الجنسي داخل المدارس هو إعداد الأطفال لمرحلة البلوغ على أفضل نحو ممكن بالتعاون مع الآباء.

تعلم القواعد والمسؤولية

يتعلم الأطفال والمراهقون من خلال التثقيف الجنسي القواعد من أجل حياة جنسية مسؤولة. تعني كلمة «مسؤولة» هنا - على سبيل المثال - احترام الأفراد الآخرين، ومن ذلك مثلًا أنه لا يُسمح لأحد إجبار أشخاص آخرين على ممارسة الجنس، وأنه لا يجوز إجبار أي شخص على ممارسة الجنس. كما تعني كلمة مسؤولة هنا ألا تصبح أبًا وألا تصبحي أمًا قبل الأوان.

يتعلم الأطفال والمراهقون الكثير من القواعد داخل أسرهم، إنهم يثقون بأبائهم ويتعلمون ما هو مهم لأبائهم، كما يمكن للوالدين أن يكونوا على ثقة بأن أطفالهم سيطبّقون العديد من القواعد المستفادة في حياتهم الخاصة.

عندما تقومون بمناقشة موضوع التثقيف الجنسي مع ابنكم أو ابنتكم، يمكن حينها لأطفالكم إيجاد طريقهم في جمع القواعد من ثقافات متعددة.



يمكنك الحصول على المعلومات من هنا

توجد في ألمانيا مراكز متخصصة في الصحة والحياة الجنسية.

مركز «برو فاميليا - PRO FAMILIA»:

تصلون من خلال «برو فاميليا» على كتيبات مجانية حول الحياة الجنسية، والحمل، والتعامل مع شريك الحياة. يمكنكم طلب هذه الكتيبات أو الحصول عليها من خلال أحد المراكز الاستشارية التابعة لـ «برو فاميليا». لدى «برو فاميليا» العديد من المراكز الاستشارية في الكثير من المدن.

يمكنكم العثور على جميع العناوين والكتيبات عبر الموقع

www.profamilia.de

كما يمكنكم أيضًا تحديد موعد لدى أحد المراكز الاستشارية. يمكنكم الحصول على المشورة حول كيفية التحدث عن الأمور الجنسية مع أطفالكم بشكل مناسب لكم ولطفلكم.

المركز الاتحادي للتوعية الصحية (BZgA):

تمن خلال المركز الاتحادي للتوعية الصحية (BZgA) تحصلون على مواد تثقيفية حول العديد من الموضوعات التي تخص الصحة، كما يكمن لأطفالكم معرفة معلومات حول نمو الجسم والأمور الجنسية من خلال كتيبات صغيرة تناقش موضوع التثقيف الجنسي. مثال على ذلك «على درب الحياة - Leben auf der Spur» (مجموعة من ثلاثة كتيبات بداية من عمر ٨ سنوات). تجدون هذه الكتيبات المجانية عبر الرابط www.bzga.de/infomaterialien

كتيبات «PRO FAMILIA» باللغة العربية

- الوقاية (العربية-الألمانية)
- معلومات موجزة حول الإجهاض

للمراقبين

- المنشطات البنائية
- حياتك الجنسية - حقوقك

تطلب لدى:

الرابطة الاتحادية «برو فاميليا - pro familia»،
Mainzer Landstraße 250 – 254,
60326 Frankfurt am Main
هاتف: 0 69 / 26 95 77 90
أو عبر موقع الإنترنت www.profamilia.de

Русский



Mein Körper
in Wort
und Bild

Shqip

TÜRKÇE

ميسراف

كما يتاح أيضًا الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز الاتحادي للتوعية الصحية www.zanzu.de؛ هنا يمكن للآباء العثور على شروحات حول الجسم والأمور الجنسية.

كما تتوفر العديد من النصوص والصور ذات الصلة. النصوص متوفرة بـ ١٣ لغة، على سبيل المثال العربية، والألبانية، والبلاغارية، والفارسية، والرومانية، والتركية

قريباً

ROMÂNĂ

Български

عناوين الفروع في الولايات

Baden-Württemberg

Königstraße 2
70173 Stuttgart
Tel. 07 11 / 2 59 93 53
lv.baden-wuerttemberg@profamilia.de

Bayern

Leopoldstraße 9
94032 Passau
lv.bayern@profamilia.de

Berlin

Kalkkreuthstraße 4
10777 Berlin
Tel. 0 30 / 2 13 90 20
lv.berlin@profamilia.de

Brandenburg

Charlottenstraße 30
14467 Potsdam
Tel. 03 31 / 7 40 83 97
lv.brandenburg@profamilia.de

Bremen

Hollerallee 24
28209 Bremen
Tel. 04 21 / 3 40 60 60
lv.bremen@profamilia.de

Hamburg

Seewartenstraße 10
20459 Hamburg
Tel. 0 40 / 3 09 97 49-30
lv.hamburg@profamilia.de

Hessen

Palmengartenstraße 14
60325 Frankfurt/Main
Tel. 0 69 / 44 70 61
lv.hessen@profamilia.de

Mecklenburg-Vorpommern

Schonenfaherstraße 5
18057 Rostock
Tel. 03 81 / 3 13 05
lv.mecklenburg-vorpommern@
profamilia.de

Niedersachsen

Dieterichstraße 25a
30159 Hannover
Tel. 05 11 / 30 18 57 80
lv.niedersachsen@profamilia.de

Nordrhein-Westfalen

Kolpingstraße 14
42103 Wuppertal
Tel. 02 02 / 2 45 65 10
lv.nordrhein-westfalen@
profamilia.de

Rheinland-Pfalz

Emmerich-Josef-Straße 18
55116 Mainz
Tel. 0 61 31 / 23 63 50
lv.rheinland-pfalz@profamilia.de

Saarland

Heinestraße 2–4
66121 Saarbrücken
Tel. 06 81 / 91 81 76 77
lv.saarland@profamilia.de

Sachsen

Strehleener Str. 12–14
01069 Dresden
Tel. 03 51 / 21 09 38 45
lv.sachsen@profamilia.de

Sachsen-Anhalt

Zinksgartenstraße 14
06108 Halle
Tel. 03 45 / 5 22 06 36
lv.sachsen-anhalt@profamilia.de

Schleswig-Holstein

Marienstraße 29 – 31
24937 Flensburg
Tel. 04 61 / 9 09 26 20
lv.schleswig-holstein@profamilia.de

Thüringen

Erfurter Straße 28
99423 Weimar
Tel. 0 36 43 / 77 03 03
lv.thueringen@profamilia.de

تدعم «pro familia» التعامل المسؤول مع الموارد غير الوفيرة.
إذا لم تعد محتاجًا إلى هذه الكتيبات، يُرجى تمريرها إلى الأشخاص
المهتمين. مع خالص الشكر.

